

العدوان الأخير على مخيمات الفلسطينيين في الشمال

في الساعة السادسة مساء الثلاثاء ٧٢/٢/٢٠ شاهد أحد عناصر الحراسة في معسكر التدريب للجهة الشمالية لتحرير فلسطين في مخيم المناوي طائرة هليكوبتر على ارتفاع منخفض فاطلق عليها بعض العيارات النارية... وبعد نصف ساعة اتصل ضابط الكفاح المسلح في مخيم البداوي بمناصر الحراسة في معسكر التدريب وبلغهم احتجاج القيادة العسكرية اللبنانية في الثكنة المجاورة على إطلاق النار على طائرة الهليكوبتر لأنها لبنانية وتقوم في تدريبات عادية..

هذا الخبر جعل الإطمئنان النسبي يعود إلى مجموعة الحراسة في المعسكر وأبقت على الحراسات العادية ولم تعلن الاستنفار...

في تمام الساعة الثانية عشرة وخمسين دقيقة

من صباح يوم الأربعاء ٧٢/٢/٢١ انزل العدو قوات محمولة بحرا وجوا مستعدة لمخيم نهر البارد ومخيم البداوي بالهجوم.

في هذا الهجوم بعد خمس ساعات فقط من حطيق طائرة الهليكوبتر التي قاتل ضابط الثكنة في البداوي انها طائرة لبنانية.

لقد كانت القوة المهاجمة متفوية عددا وعتد. كما ان عنصر المعاجاة كان لصلحه العدو. بضاف لذلك السرعة التي تم بها ضرب الأهداف حيث لم يتح للبلد الشبية المشاركة الكاملة في المعارك التي دارت في المخيمين.

فالمعركة في مخيم البارد ومخيم البداوي بدأت في آن واحد، حيث كانت قوات العدو قد توزعت بين المخيمين.

في مخيم نهر البارد نشبت معركة بين القوة المهاجمة للعدو الإسرائيلي وبين قوات الحراسة ورغم تفوق قوة العدو استبسل عناصر الحراسة واستمروا بقتال العدو حتى استشهدوا جميعا وقد شاركت عناصر من اللشبيات الشبية في

المخيم في هذه المعركة. وقامت القوات الإسرائيلية المهاجمة بنسف مساحة للجبهة الشبية وبعض المنازل في المخيم - وكانت حصيلة المعارك سقوط عدد من الشهداء للثورة الفلسطينية وسقوط أكثر من ١٥ قسلا وجرح للعدو الإسرائيلي -

اما في مخيم البداوي فكانت المعركة الرئيسية التي دارت بين قوات العدو وعناصر الحراسة في معسكر التدريب التابع للجهة الشمالية لتحرير فلسطين وقد استطاع العدو تدمير المنشآت في المعسكر وسقوط عشرة شهداء من عناصر الحراسة في المخيم. وقد استبسل عناصر الحراسة في الدفاع عن المعسكر وأوفوا في العدو الإسرائيلي خسائر في الأرواح وعدد من الجرحى. ويصدق بان قائد الحفلة قد أصيب بجراح بالغة أثناء المعركة مما جعله يخلى عن حقيبته التي كانت تحوي على أدوات وخارطة للمخيم الأخيرة -

باني هذا العدوان في ظروف سعى فيه امريكا لغرض حل سلمي امركي اسرائيلي في المنطقة وذلك بعد عمليات التريغ التي تمت للائحة العربية المستسلمة. وباني هذا العدوان في وقت يتوجه فيه زعماء الدول العربية لواشنطن لتقديم الشكايات النهائية وصكوك الاستسلام للامبرالية والصهيونية. وقد كانت زيارة الملك الحسين ونقلها زيارة مستشار الرئيس السادات حيث قابلا الرئيس نيكسون وديوجرز وصرحا بعد ذلك بان مهادنتهما كانت مفيدة وشعرة...

في هذا الطرف اتى العدوان الإسرائيلي فما هي اهدافه !!

العدوان الإسرائيلي الاخر على مخيمات الفلسطينيين في الشمال اهداف عديدة اهمها -

١- اولا - ضرب قوى الثورة الفلسطينية من اجل



اظهار تفوقها وصف المقاومة حتى تفوي ودعم القوى الاستعمارية في المنطقة العربية.

ثانيا - خلق حالة من الذعر بين الفلسطينيين في المخيمات والتأثير نفسيا على متوابعهم حتى تكفروا في الثورة الفلسطينية.

ثالثا - اشعار لبنان بانها لن تكفي تجميع العمليات في جنوب لبنان بل تريد اخراج العمل الفدائي من لبنان كليا..

رابعا - محاولة رفع متوسبات العدو في الداخل بعد سلسلة العمليات التي قام بها لوارنا في الداخل في الفترة الأخيرة.

ان الثورة الفلسطينية رغم انها في موقع الدفاع في هذه المرحلة في لبنان وتعرض لحفلة نضالية رغم ان عناصر الحراسة في المخيم كانت قليلة ومستوى تسليحها سيط الا انها استطاعت ان تصمد وان تقاوم بشرف

اننا نعلن باننا نستمسك بتواجدها ولن نتنازل عن اي موقع عسكري او سياسي وستصمد بقوة لكل الحوادث التي تهدف لتجسيم المقاومة وتشل فعاليتها السياسية والعسكرية في لبنان ■■

والاعلامي تدريجيا لم يهاته في الظروف المناسبة... اتنا نتوقع من العدو تكرار الهجمات العسكرية على قواعد الثورة والمخيمات. ان كل هجوم عسكري من جانب العدو الإسرائيلي وكل تقدم سياسي من جانب السلطة اللبنانية ضد العمل الفدائي سيؤدي الى اصعاف مراكز القوى التقدمية والوطنية اللبنانية، والتي زياده قوة اليمن مما يجعل النظام اللبناني اقل قدرة على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لأي مناطق جديدة.

لذلك فمعرفة حركة المقاومة والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية واحدة واننا يجب ان نتنازل جميعا تحت شعار حرية العمل الفدائي والحرريات الديمقراطية في لبنان ضد المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية..

اننا نعلن باننا نستمسك بتواجدها ولن نتنازل عن اي موقع عسكري او سياسي وستصمد بقوة لكل الحوادث التي تهدف لتجسيم المقاومة وتشل فعاليتها السياسية والعسكرية في لبنان ■■

المعتقلون في سجون الأردن

منذ اكثر من عامين وثلاثة الاف معتقل سياسي يعانون كل انواع الاضطهاد في السجون الأردنية، ومعظم هؤلاء موقوفون بدون محاكمة.

في السنة الماضية تشكلت لجنة للدفاع عن المعتقلين في الأردن من اجل تنظيم حملات عالية لسانته هؤلاء المعتقلين والمطالبه بالإفراج عنهم - وقد استجابت القوى الديمقراطية والشرفاء في العالم للشكايات التي وجهتها اللجنة لتنظيم حملات التضامن مع هؤلاء المعتقلين.

كما اخذت هذه اللجنة على عاتقها اصدار نشرة دورية مهتمتها نقل صورة عن وضع المعتقلين في الأردن لكل القوى الصديقة.

توزيع المعتقلين في السجون

ان آخر احصائية وفرت عن المعتقلين يعود تاريخها الى نهاية شهر كانون ثاني ١٩٧٢، وهي تشير الى ان عدد هؤلاء المعتقلين يعمل في حوالي ثلاثة الاف معتقل موزعين على الشكل التالي:

سجن الجفر الصحراوي ٧٢٠ معتقل	سجن الحطه في عمان ٨٠٠ معتقل
سجن الزرقاء ٤٠٠ معتقل	سجن السلط ٢٥٠ معتقل
سجن ارد ٤٠٠ معتقل	سجن عمان ٦٠ معتقل
سجن صخر وهو مقفلة قرب ارد ١٠٠ معتقل	المخاربات العامة في عمان وبعدهم ١٠٠ معتقل
عاده المعتقل تحت التحقيق.	عنه عدد غير معروف في سجن طبربور وفي سجن بار الصحراوي. وعدد المعتقل سجن وحسن.

٢٩ معتقلا سياسيا صدرت بحقهم احكام بالاعدام

ما زال النظام الأردني يواصل حمله الاغتيال السياسي ضد المعتقلين في سجون الأردن مجاهلا بذلك كافة اصوات الاحتجاج والاستنكار التريغ.

لقد اقدم النظام الأردني خلال الشهرين الاخيرين من عام ١٩٧٢ على اغتيال ثلاثة عشر مواطنا منهم عبدالحميد عبويوس، سميد الطباطبجي ويوسف الميد دره وقد اغتلبوا بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٨ في سجن عمان

الركزي وسارخ ١٩٧٢/١١/١١ اسفل السافل صالح السويفي. وسارخ محمود لطفي. ووليد شحاده. وهذا وقد علم بان فائنه باسماء ١٩ نامقلا في معتقل الحضر الصحراوي صدرت بحقه احكام بالاعدام. وهذا حفر حفلي بان عدم السلطة الأردنية على اعدامهم في اي لحظة ان كل القوى الوطنية والعصمة والديمقراطية وكل الشرفاء في العالم مطالبون برفع اصواتهم احتجاجا على عدله الاغتيال الجماعي. ومطالبون بمعارسة كل اسواق الضغوط الموقرة لاجار السلطات الأردنية على وقف الاعدامات واعاد حياة المعتقلين هدمهم الوي في اي لحظة سياتهم الساسة.

احكام ٢٠٩ معتقلين كما نشرت في الصحف الأردنية

بضابيه زواج الملك حسن اصدرت السلطات الأردنية قرارا بحقه احكام عدد من السياسيين بلغ عددهم ٢٠٩ معتقل من مجموع ثلاثة الاف معتقل في سجون الأردن.

وبموجب قرار الخصم فان احكام الـ ٢٠٩ معتقلين والذين نشر احكامهم في الصحف الأردنية اصحت كما يلي:

السجن المؤبد	٢
السجن ١٥ سنة	١٨
السجن ١٠ سنوات	٢٦
السجن ٧ سنوات	٨
السجن ٥ سنوات	٦١
السجن ٢ سنوات	١٧
السجن سنان	٢٢

تماور معتقلا من الاحداث

يبلغ عدد الاحداث المعتقلين في سجون الأردن حوالي ثمانين شخصا نقل اعمارهم عن ١٥ عاما. وجميع هؤلاء معتقلون بسبب -

تؤكد المعلومات الموقرة ان هؤلاء الاحداث يعانون نفس السوءة التي يعانيها كل المعتقلون الكبار دون مراعاة لسنتهم او لوضعهم النفسي او الصحي.

٣٦ ررانه في سجن المخاربات

اصبح عدد الزنزانات في مبنى المخاربات العامة في عمان ٢٦ زنزانه بعد ان قامت السلطات الأردنية باتشاء ١٢ زنزانه جديدة. وهذه الزنزانات مخصصة للمعتقلين النساء والتحقيق معهم.

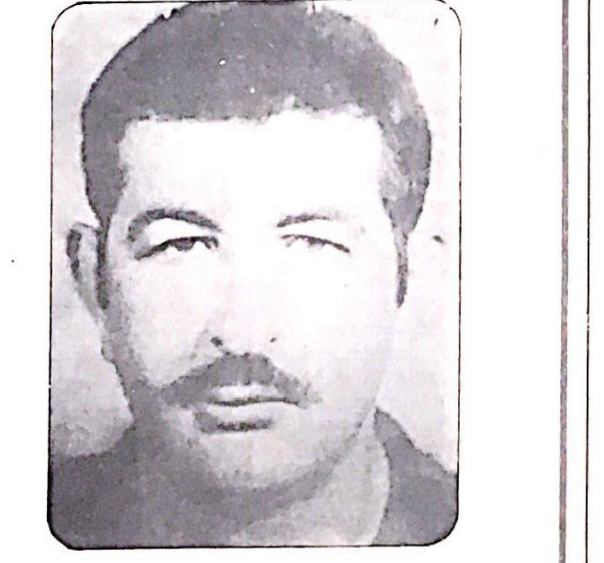
جدول لغات اعمار المعتقلين في معتقل الجفر الصحراوي

دون الـ ١٨ سنة	٢٢٢
من الـ ١٨ - ٢٠ سنة	٣٦
من الـ ٢٠ - ٤٥ سنة	٧٢
من الـ ٤٥ - ٦٠ سنة	٣٦

حملة للتضامن مع المعتقلين

تطالب الرفاق والاصدقاء والقوى الديمقراطية في الوطن العربي والعالم ارسال برقيات وقرائن احتجاج للسلطات الأردنية ومطالبتها باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في الأردن ■■

حملة الإرهاب في الأردن لم تكن بعيدة عن اطراف الناصر الأخرى



القائد أبو داود عرفناه قبل معارك ابول مقاتلا متواضعا شهما. عرفناه في ابول مقاتلا شجاعا وقائدا يتقدم المقاتلين. وعرفناه بمعابول متفانيا في سبيل الوحدة الوطنية وقبليا يناهض الآراء الخبيثة.

في الأردن يسام أبا داود العذاب... تماما كما يسيم ابطال المقاومة الذين لا زالوا يروحون في السجون.

تحية لابي داود وعهد بان نتابع المسيرة.

المعركة طويلة ونفسنا طويل.

الهدف

نتيجة استخبارات استبعاد طلبية فلسطين في لبنان

ان الاتهام الثوري بين المقاومة والجماع دفع العدو الى الاسراع في الانسحاب لان اساع نطاق المقاومة واعدد البطولات سيضعف ليس فقط العدو الإسرائيلي بل يضعف معاوية النظام اللبناني لاستغلال نتائج العدوان.

ماذا عن السلطة الرجعية في لبنان؟

على بعد ايام من تكتة الجيش في البداوي وقع العدوان الإسرائيلي للماذا لم تحسروا السلطة لمواجهة قوات اسرائيل المهاجمة؟

ان السلطة اللبنانية لا تريد ان تقوم بالهمة التي قام بها النظام الأردني بتصفية المساومة لاسباب متعددة، منها ان انه مواجهة سافرة بين النظام اللبناني والثورة سيؤدي الى انقسام داخلي حاد في لبنان، وسيعرض للشايط الاقتصادي اللبناني لخاطر غير محسوبة، وسيطرح موقف النظام اللبناني للتعايش على الصعيد العربي، والرسمي والشعبي، في وقت يشمر فيه النظام اللبناني انه قد حقق الكثير من سياسة الإغراج على العالم العربي.

من هنا نولي العدو الإسرائيلي القيام بجمعة الواجهة مع الثورة بتسهيل من السلطة كما افصح من عملية التفليل بالنسبة للطائرة وعدم اعتراف القوات المهاجمة حتى ولو شككنا -

ان اسرائيل ناعداها تساعد السلطة اللبنانية للتصيق على الوجود العسكري للثورة ويعتكمها من طرح اعادة النظر في اتفاقية القاهرة التي تنظم الوجود الفدائي في لبنان.

ان موقف السلطة يدفعنا للاستنتاج بان الاوار موزعة على النحو التالي:

العدو يقوم من حين لآخر بهجمة في الجنوب والمخيمات.

من ناحية ثانية يقوم السلطة باستثمار ذلك العدوان من اجل مزيد من التصيق على كل اشكال وجود الثورة.

اتنا نتوقع من السلطة اللبنانية بعد هذا العدوان:

١ - تشديد دوريات الجيش اللبناني على الحدود اللبنانية الإسرائيلية لمنع تحرك العمل الفدائي في الجنوب.

٢ - محاولة اعادة الخيماات الى سلطة الدولة تحت شعار حماية المخيمات من الامتدادات الإسرائيلية -

٣ - تخفيف وجود الثورة السياسي،

السجن المؤبد	٢
السجن ١٥ سنة	١٨
السجن ١٠ سنوات	٢٦
السجن ٧ سنوات	٨
السجن ٥ سنوات	٦١
السجن ٢ سنوات	١٧
السجن سنان	٢٢

تماور معتقلا من الاحداث

يبلغ عدد الاحداث المعتقلين في سجون الأردن حوالي ثمانين شخصا نقل اعمارهم عن ١٥ عاما. وجميع هؤلاء معتقلون بسبب -

تؤكد المعلومات الموقرة ان هؤلاء الاحداث يعانون نفس السوءة التي يعانيها كل المعتقلون الكبار دون مراعاة لسنتهم او لوضعهم النفسي او الصحي.

٣٦ ررانه في سجن المخاربات

اصبح عدد الزنزانات في مبنى المخاربات العامة في عمان ٢٦ زنزانه بعد ان قامت السلطات الأردنية باتشاء ١٢ زنزانه جديدة. وهذه الزنزانات مخصصة للمعتقلين النساء والتحقيق معهم.

جدول لغات اعمار المعتقلين في معتقل الجفر الصحراوي

دون الـ ١٨ سنة	٢٢٢
من الـ ١٨ - ٢٠ سنة	٣٦
من الـ ٢٠ - ٤٥ سنة	٧٢
من الـ ٤٥ - ٦٠ سنة	٣٦

حملة للتضامن مع المعتقلين

تطالب الرفاق والاصدقاء والقوى الديمقراطية في الوطن العربي والعالم ارسال برقيات وقرائن احتجاج للسلطات الأردنية ومطالبتها باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في الأردن ■■